

الباب الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

أ. نتائج البحث

١. وصف موقع البحث

أ) لمحة عن المدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية بنجرماسين

المدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية بنجرماسين هي مؤسسة تعليمية إسلامية خاصة، تخضع لإشراف مؤسسة التربية الإسلامية ستي مريم. أسس هذه المدرسة الحاج أحمد دينان، وهو من الشخصيات البارزة في كيلايان أ، بنجرماسين، بالتعاون مع زوجته الحاجة ستي مريم. تم تأسيس هذه المدرسة رسمياً في ١ يناير سنة ١٩٥٠، وهي أول المدرسة الإسلامية قامت في منطقة كيلايان أ، بنجرماسين. بعد سنتين من تأسيس المدرسة، توفيت الحاجة ستي مريم، زوجة الحاج أحمد دينان. تكريماً لجهودها، تم اعتماد اسم المدرسة رسمياً باسم "ستي مريم" في ١ يناير سنة ١٩٧٥.

وفي سنة ١٩٥٨، وسعت المؤسسة برامجها التعليمية بإنشاء برنامج تعليم المعلمين الدينيين التابع لحركة نخضة العلماء (PGA NU) لمدة أربع سنوات، ثم تم تطوير البرنامج إلى برنامج ست سنوات في سنة ١٩٧٠. ومع دخول اللوائح الحكومية حيّز التنفيذ في ١ يوليو سنة ١٩٧٨، حدث تغيير في التسمية، فأصبحت PGA NU ذات الأربع سنوات تعرف باسم المدرسة المتوسطة، بينما أصبحت PGA NU ذات الست سنوات تعرف باسم المدرسة المتوسطة. وفي سبيل تعزيز الوضع القانوني للمؤسسة، تم تأسيس مؤسسة التربية الإسلامية ستي مريم في ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٨٢، وقد تم توثيقها قانونياً بموجب سند التوثيق رقم ٨٣ بتاريخ ٢٨ أكتوبر ١٩٨٢. وقد تم تسجيل مدرسة ستي

مريم بنجرماسين رسميًا لدى المكتب الإقليمي لوزارة الشؤون الدينية في محافظة
كاليمنتان الجنوبية تحت رقم التسجيل: ١٠/٣/٣٨٠/Ib/١٩٧٨.

ب) ملف المدرسة

١. هوية المدرسة

اسم المدرسة : المدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية

بنجرماسين

الشارع : شارع كيلايان أ، زقاق PGA رقم ١٣٥

الحي : كيلايان دالام

المقاطعة : بنجرماسين الجنوبية

المدينة : بنجرماسين

المحافظة : كاليمنتان الجنوبية

رقم الهاتف : ٠٨٥٢٤٨٨٨٣٢٢٧

اسم المؤسسة : مؤسسة التربية الإسلامية ستي مريم

بنجرماسين

حالة المدرسة : خاصة

الرقم الوطني للمدرسة : ١٢١٢٦٣٧١٠٠٠١

الرقم الوطني لمؤسسة التعليم : ٣٠٣١٥٤٧٩

سنة التأسيس : ١٩٨٢

اسم مؤسس المدرسة : الحاج أحمد دينان

اسم مدير المدرسة : توفيق الرحمن، الماجستي

٢. الرؤية، الرسالة، وأهداف المدرسة

الرؤية

تحقيق موارد بشرية ذات أخلاق الكريمة، مبدعة، ومتفوقة.

الرسالة

أ) تطوير الموارد البشرية بشكل أمثل من أجل إعداد الطلبة للتنافس في عصر العولمة.

ب) خلق البيئة المدرسة خضراء، نظيفة، جميلة، ومريحة، ذات وعي بيئي.

ج) تحقيق تعليم يُخرج طلابًا ذوي أخلاق كريمة، مبدعين، متفوقين، وذوي وعي بالعلم والتكنولوجيا والبيئة.

د) تقديم خدمات عامة تتمثل في المعلومات المتعلقة بالأنشطة المدرسية، قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT).

٣. أهداف المدرسة

أ) تنمية الطلبة ليكونوا ذوي أخلاق كريمة.

ب) تطوير إبداع الطلبة.

ج) رفع مستوى تحصيل الطلبة بما يتناسب مع قدراتهم.

د) إعداد الطلبة ليكونوا نافعين في المجتمع من خلال العلم الذي يملكونه.

هـ) إعداد الطلبة للالتحاق بالمدارس ذات الجودة العالية في المراحل التعليمية التالية.

ج) حالة المعلمين والموظفين في المدرسة المتوسطة ستي مريم بنجرماسين

بلغ عدد المعلمين في المدرسة المتوسطة الإسلامية ستي مريم بنجرماسين

في السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ ما مجموعه ١٧ معلمًا. ولتوضيح البيانات

بشكل أدق، قدم الباحث جدولًا بأسماء المعلمين في قسم الملاحق.

(د) حالة المرافق والتجهيزات في المدرسة المتوسطة ستي مريم بنجرماسين
 إن حالة المرافق والتجهيزات في المدرسة المتوسطة الإسلامية ستي مريم
 بنجرماسين على النحو التالي:

رقم	نوع الغرفة	حالة			عدد
		جيد	تلف خفيف	تلف شديد	
١.	مكتب رئيس المدرسة	١	—	—	١ غرفة
٢.	غرفة المدرسين	١	—	—	١ غرفة
٣.	مكتب الشؤون الإدارية	—	١	—	١ غرفة
٤.	غرفة المكتبة	١	—	—	١ غرفة
٥.	مختبر متعدد الأغراض	—	—	—	—
٦.	غرفة الإرشاد والتوجيه	—	—	—	—
٧.	غرفة الصحة المدرسية	—	—	—	—
٨.	غرفة المهارات	—	—	—	—
٩.	الصف	٣	٥	—	٨ غرفة
١٠.	دورة مياه المعلمين	١	—	—	١ غرفة
١١.	دورة مياه الطلبة/الطالبات	٢	—	—	٢ غرفة

٢. عرض البيانات

(أ) تخطيط التعليم

في تخطيط البحث، قام الباحث بتقسيم الطلبة إلى مجموعتين، وهما:
 الصف الضابط والصف التجريبي. الصف الضابط هو الصف السابع ب، بينما
 الصف التجريبي هو الصف السابع أ في المدرسة المتوسطة الإسلامية ستي مريم

بنجرماسين. بعد ذلك، أجرى الباحث استشارة مع معلم مادة اللغة العربية في تلك المدرسة. وكان الهدف من هذه الاستشارة هو إعلام المعلم بالمادة التي سيتم تدريسها للطلبة وجدول الحصص المقررة لهم. وقد تمحور موضوع البحث حول مهارة الكلام، من خلال موضوع رئيسي هو فهم محتوى النص وتوصيله عبر محادثة بسيطة.

بعد الحصول على هذه المعلومات، قام الباحث بإعداد وحدة تعليمية لكل صف على حدة. تم إعداد الوحدة التعليمية للصف الضابط باستخدام الطريقة التقليدية للتعليم، مع اتباع أسلوب التعليم المتمركز على المعلم-*(Teacher-Centered Approach)* باستخدام أسلوب المحاضرة والسؤال والجواب. وقد تم تصميم هذه الوحدة التعليمية بما يتوافق مع العادة المتبعة في تعليم اللغة العربية في المدرسة، حيث يتركز التعليم على نشاط المعلم بشكل أكبر، ولا يُشرك الطلبة بشكل فعال في عملية التعلم. أما بالنسبة للصف التجريبي، فقد قام الباحث بتطوير وحدة تعليمية تعتمد على طريقة لعب الأدوار (*Role play*) وهي تختلف عن الطريقة التقليدية، حيث تتطلب مشاركة نشطة من الطلبة. من خلال هذه الطريقة، يُتوقع من الطلبة أن يمارسوا مهارة الكلام لديهم بشكل عملي من خلال محاكاة الحوارات، مما يجعل عملية التعلم أكثر معنى وتجربة التعلم أكثر ترسيخًا. وقد تم إعداد الوحدة التعليمية للصف التجريبي باستخدام أسلوب يتمركز حول الطالب (*Student-Centered Approach*) بما يتوافق مع خصائص طريقة لعب الأدوار، التي تضع الطالب كمحور رئيسي في نشاط التعلم.

ب). تنفيذ التعليم

في هذا البحث، بدأ تنفيذ عملية التعليم في ٢٢ يناير واستمر حتى ١٦ أبريل ٢٠٢٥. وقبل بدء التعليم، قام الباحث بإجراء ملاحظة ميدانية. وقد

تركزت المادة على مهارة الكلام لدى الطلبة. وقد أعدّ الباحث المواد التعليمية وأدوات التقييم التي تقيس نتائج تعلم الطلبة، قبل بدء التعليم في الفصل.

رقم	اليوم/التاريخ	اجتماع	الساعة	الصف
١.	الخميس، ١٣ فبراير ٢٠٢٥	١	٠٩,٣٠-٠٧,٠٠	الصف الضابط
٢.	الخميس، ٢٠ فبراير ٢٠٢٥	٢	٠٩,٣٠-٠٧,٠٠	
٣.	الخميس، ٢٧ فبراير ٢٠٢٥	٣	٠٩,٣٠-٠٧,٠٠	
٤.	الخميس، ١٣ مارس ٢٠٢٥	٤	٠٩,٣٠-٠٧,٠٠	
٥.	الثلاثاء، ١١ فبراير ٢٠٢٥	١	١٣,٣٥-١٢,٣٥	الصف التجريبي
٦.	الأربعاء، ١٢ فبراير ٢٠٢٥	٢	١٢,٣٥-١٢,٠٠	
٧.	الثلاثاء، ٢٥ فبراير ٢٠٢٥	٣	١٣,٣٥-١٢,٣٥	
٨.	الأربعاء، ٢٦ فبراير ٢٠٢٥	٤	١٢,٣٥-١٢,٠٠	
٩.	الثلاثاء، ١١ مارس ٢٠٢٥	٥	١٣,٣٥-١٢,٣٥	

١٠.	الأربعاء، ١٢ مارس ٢٠٢٥	٦	١٢,٠٠-١٢,٣٥
١١.	الثلاثاء، ١٥ أبريل ٢٠٢٥	٧	١٢,٣٥-١٣,٣٥
١٢.	الأربعاء، ١٦ أبريل ٢٠٢٥	٨	١٢,٣٥-١٢,٠٠

واستغرقت العملية التعليمية أربع حصص تعليمية لكل صف، بما في ذلك الاختبار البعدي لكل من الصف الضابط والصف التجريبي. وفيما يلي جدول

مواعيد اللقاءات لكل صف:

(١) الاختبار القبلي (Pretest) للصف الضابط والصف التجريبي

(أ) الاختبار القبلي للصف الضابط

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي	الإيضاح
١	الطالب AG	٧	مقبول
٢	الطالب AM	٧	مقبول
٣	الطالب AR	٧	مقبول
٤	الطالب AT	٨	مقبول
٥	الطالب AF	٦	مقبول
٦	الطالب AP	٨	مقبول
٧	الطالب CV	٧	مقبول
٨	الطالب DP	٧	مقبول
٩	الطالب DN	٨	مقبول

مقبول	٨	الطالب GMN	١٠
مقبول	٧	الطالب IB	١١
مقبول	٨	الطالب KAW	١٢
مقبول	٦	الطالب AR	١٣
مقبول	٦	الطالب M	١٤
مقبول	٧	الطالب MF	١٥
مقبول	٨	الطالب MM	١٦
مقبول	٧	الطالب MNF	١٧
مقبول	٨	الطالب MR	١٨
مقبول	٨	الطالب MR	١٩
مقبول	٧	الطالب NKP	٢٠
مقبول	٧	الطالب NM	٢١
مقبول	٦	الطالب NA	٢٢
مقبول	٧	الطالب NJS	٢٣
مقبول	٨	الطالب NA	٢٤
مقبول	٨	الطالب PK	٢٥
مقبول	٨	الطالب RA	٢٦
مقبول	٨	الطالب S	٢٧
مقبول	٨	الطالب SZ	٢٨
مقبول	٧	الطالب ZA	٢٩

بلغ عدد طلاب الصف الضابط ٢٩ طالبًا. وقد حصل الطلبة على درجة دنيا (الحد الأدنى) ٦، ودرجة قصوى (الحد الأعلى) ٨، ومتوسط الدرجات (Mean) في الصف الضابط كان ٧,٣١.

ب) الاختبار القبلي للصف التجريبي

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي	الإيضاح
١	الطالب ASF	٦	مقبول
٢	الطالب AN	٦	مقبول
٣	الطالب A	٧	مقبول
٤	الطالب AR	٦	مقبول
٥	الطالب AR	٧	مقبول
٦	الطالب AH	٧	مقبول
٧	الطالب A	٧	مقبول
٨	الطالب AA	٦	مقبول
٩	الطالب DF	٨	مقبول
١٠	الطالب DFK	٧	مقبول
١١	الطالب GI	٧	مقبول
١٢	الطالب H	٧	مقبول
١٣	الطالب IYF	٦	مقبول
١٤	الطالب MK	٨	مقبول
١٥	الطالب MSA	٨	مقبول
١٦	الطالب MH	٧	مقبول
١٧	الطالب MA	٨	مقبول

١٨	الطالب MAM	٦	مقبول
١٩	الطالب MR	٧	مقبول
٢٠	الطالب MR	٨	مقبول
٢١	الطالب MYM	٧	مقبول
٢٢	الطالب MRR	٨	مقبول
٢٣	الطالب NU	٨	مقبول
٢٤	الطالب NA	٧	مقبول
٢٥	الطالب RA	٧	مقبول
٢٦	الطالب SYR	٧	مقبول
٢٧	الطالب SA	٨	مقبول
٢٨	الطالب SR	٧	مقبول
٢٩	الطالب SAA	٧	مقبول
٣٠	الطالب NZ	٧	مقبول

بلغ عدد طلاب الصف التجريبي ٢٩ طالبًا. وقد كانت أدنى درجة ٦، وأقصى درجة ٨، أما متوسط درجات الاختبار القبلي في الصف التجريبي فكان ٧,١٤

٣. تطبيق المعالجة في الصف الضابط والصف التجريبي

أ) المعالجة في الصف الضابط

١) اللقاء الأول

النشاط التمهيدي

بدأ اللقاء بإلقاء التحيّة من قبل الباحث على الطلبة، ثم قدّم نفسه وشرح هدف اللقاء، وهو إجراء اختبار قبلي (*Pretest*) لقياس القدرة

الأولية للطلبة في مهارة الكلام، تحت عنوان: بيت سلمى والغرف فيه .
وقبل بدء عملية التعليم، دعا الباحث الطلبة لقراءة البسملة جماعياً.

النشاط الأساسي

في النشاط الأساسي، أوضح الباحث للطلبة أنهم سيُجرون اختباراً قبلياً (Pretest) لقياس مهاراتهم الأولية في مهارة الكلام، وفقاً للموضوع المحدد بيت سلمى والغرف فيه . وقد أُجري التقييم بشكل فردي، حيث طلب من كل طالب التحدث ضمن إطار الموضوع المذكور.

النشاط الختامي

بعد انتهاء الاختبار القبلي، أنهى الباحث اللقاء وأبلغ الطلبة بالتحضير للقاء التالي. ثم أتاح الفرصة للطلبة لطرح الأسئلة المتعلقة بلقاء اليوم . وفي الختام، قرأ الباحث مع الطلبة الحمد لله معاً، وقدم لهم كلمات تحفيزية، واختتم اللقاء بالسلام.

٢) اللقاء الثاني

النشاط التمهيدي

في بداية اللقاء الثاني، ألقى الباحث التحية على الطلبة، ثم قرأ معهم البسملة. بعد ذلك، قام بتفقد حضور الطلبة، وأبلغهم بموضوع الدرس الذي سيُقدّم، وهو: بيت سلمى والغرف فيه.

النشاط الأساسي

شرح الباحث المفردات الجديدة المتعلقة بموضوع الدرس. ودعا الطلبة لقراءة وتكرار تلك المفردات جماعياً من أجل ترسيخ حفظها وفهمها. ثم قرأ الباحث النص الموجود في كتاب الدرس المرتبط بالموضوع بيت سلمى والغرف فيه.

بعد ذلك، طُلب من الطلبة قراءة النص بالتناوب مع مراعاة النطق الصحيح، بهدف تدريبهم على مهارة القراءة والنطق باللغة العربية. ثم كلف الباحث الطلبة بواجب مرتبط بالنص الذي تمت قراءته.

النشاط الختامي

دعا الباحث الطلبة لمراجعة المفردات والتعبير المرتبطة بالدرس كمراجعة ختامية، وأتاح الفرصة لهم لطرح الأسئلة أو التعبير عن الصعوبات التي واجهوها أثناء التعليم. وفي النهاية، قرأ مع الطلبة الحمد لله، ووجه إليهم عبارات تشجيعية، وختم اللقاء بالسلام.

٣) اللقاء الثالث

النشاط التمهيدي

بدأ اللقاء الثالث بإلقاء التحية على الطلبة، وقراءة البسملة جماعيًا. بعد ذلك، قام الباحث بتفقد حضور الطلبة، ثم أخبرهم بموضوع الدرس، وهو: بيت سلمى والغرف فيه.

النشاط الأساسي

شرح الباحث المفردات الجديدة المرتبطة بالموضوع، ثم دعا الطلبة لقراءتها وتكرارها معًا من أجل ترسيخها في أذهانهم. بعد التعريف بالمفردات، قرأ الباحث النص الموجود في كتاب الدرس الذي يتناسب مع موضوع بيت سلمى والغرف فيه. بعدها، طلب من الطلبة قراءة النص بالتناوب مع الانتباه للنطق السليم، وذلك بهدف تدريبهم على مهارة القراءة والنطق باللغة العربية. ثم قدّم الباحث للطلبة تمرينًا يتعلق بالنص الذي تم قراءته.

النشاط الختامي

طلب الباحث من الطلبة تأمل المادة التعليمية من خلال مراجعة المفردات والتعابير المرتبطة بالموضوع. كما أُتيحت الفرصة للطلبة لطرح الأسئلة أو التعبير عن الصعوبات التي واجهوها أثناء الدرس. وفي نهاية اللقاء، قرأ الجميع الحمد لله معًا، وقدم الباحث كلمات تشجيعية للطلبة، ثم ختم اللقاء بالتحية والسلام

٤) اللقاء الرابع

النشاط التمهيدي

في بداية اللقاء الرابع، بدأ الباحث الدرس بإلقاء التحية على الطلبة وقراءة البسملة جماعيًا إيمانًا ببدء اللقاء. وهدف هذا اللقاء هو إجراء الاختبار البعدي (*Posttest*) لمعرفة نتائج تعلم الطلبة بعد تطبيق أسلوب التعليم التقليدي.

النشاط الأساسي

بدأ الباحث النشاط الأساسي بشرح أن الطلبة سيُجرون اختبارًا بعديًا لقياس مهاراتهم في الكلام بعد سلسلة من الدروس حول الموضوع المحدد. يهدف هذا التقييم إلى معرفة مدى تحسن مهارة الكلام لدى الطلبة باللغة العربية. وقد أُجري التقييم بشكل فردي، حيث طُلب من كل طالب التحدث عن الموضوع الذي تم تعليمه مسبقًا.

النشاط الختامي

بعد انتهاء جميع الطلبة من أداء الاختبار البعدي، أعرب الباحث عن شكره وتقديره لمشاركتهم الفعّالة خلال عملية التقييم. ثم فُتح المجال للأسئلة، حيث أُتيحت للطلبة الاستفسار عن الأمور التي لم يفهموها بشكل جيد. وفي ختام اللقاء، قرأ الجميع الحمد لله جماعيًا تعبيرًا عن

الشكر على نجاح العملية التعليمية. وقدم الباحث كلمات تحفيزية للطلبة لمواصلة تطوير مهاراتهم في التحدث باللغة العربية. ثم اختتم اللقاء بالسلام.

ب) المعالجة في الصف التجريبي

١) اللقاء الأول

النشاط التمهيدي

بدأ اللقاء الأول في الصف التجريبي بتحية الطلبة والتعريف بنفس الباحث. بعد ذلك، أوضح الباحث الهدف من هذا البحث، وأخبر الطلبة أن اللقاء الأول مخصص لإجراء الاختبار القبلي ثم دعا الباحث الطلبة لبدء الدرس بقراءة البسملة جماعياً. بعد ذلك، تم تسجيل الحضور ثم بدأ الاختبار القبلي.

النشاط الأساسي

أوضح الباحث أن الاختبار القبلي سيُجرى عن طريق تقييم مهارة التحدث وليس من خلال أسئلة كتابية. طُلب من كل طالب أن يتحدث بشكل فردي عن موضوع محدد. استخدم الباحث نموذج تقييم يتضمن عدة جوانب: وضوح النطق، بناء الجمل، المفردات، الطلاقة في الكلام، والجرأة في الحديث. أُعطي كل طالب وقتاً كافياً، وتم تسجيل نتائج التقييم بناءً على النموذج المعد مسبقاً.

النشاط الختامي

بعد الانتهاء من أداء الاختبار، منح الباحث الطلبة وقتاً لطرح الأسئلة المتعلقة بتعلم اللغة العربية أثناء انتظار انتهاء وقت الحصة. ثم أعلمهم الباحث بموضوع اللقاء التالي، وقدم لهم كلمات تشجيعية، ثم ختم اللقاء بقراءة الحمد لله والسلام.

٢) اللقاء الثاني

النشاط التمهيدي

في بداية اللقاء الثاني، ألقى الباحث التحية على الطلبة، وبدأ الدرس بقراءة البسملة جماعياً. بعد ذلك، قام بتسجيل حضور الطلبة، وأعلمهم أن موضوع درس اليوم هو: بيت سلمى والغرف فيه.

النشاط الأساسي

في هذا النشاط، طبق الباحث اللعب الأدوار (Role playing) لتحسين مهارة التحدث لدى الطلبة حول الموضوع المحدد. بدأ النشاط بطلب من كل طالب أن يجد شريكاً له. ثم طُلب من الطلبة فتح الكتاب المدرسي على الصفحة ٢٢ التي تحتوي على نص حواري متعلق بالموضوع. أُعطي الطلبة حوالي ٢٠ دقيقة لقراءة النص وتحليله وفهم مضمونه، مع تشجيعهم على المناقشة والتعاون لفهم المحتوى. بعد انتهاء الوقت، دُعي كل زوج من الطلبة إلى التقدم إلى أمام الصف للتدريب على الحوار مع شريكه. في هذه المرحلة، طلب من الطلبة أداء أدوار الشخصيات في النص، مثل: دور "سلمى" و"كيرانا".

النشاط الختامي

بعد انتهاء النشاط الأساسي، منح الباحث وقتاً للطلبة لطرح الأسئلة المتعلقة بمحتوى الدرس. ثم أخبرهم الباحث بموضوع اللقاء القادم، وقدم لهم كلمات تحفيزية، وختم اللقاء بقراءة الحمد لله والسلام جماعياً.

(٣) اللقاء الثالث

النشاط التمهيدي

في اللقاء الثالث، بدأ الباحث الحصة بتحية الطلبة وقراءة البسملة جماعياً لبدء التعليم. بعد ذلك، قرأ الباحث قائمة الحضور، ثم أوضح أن موضوع هذا اللقاء هو: بيت سلمى والغرف فيه.

النشاط الأساسي

في هذا الجزء، طبق الباحث مرة أخرى طريقة اللعب الأدوار (Role playing) لتعزيز مهارة التحدث لدى الطلبة. بدأ النشاط بطلب من الطلبة أن يجدوا شركاءهم كما في اللقاء السابق. ثم طلب من كل طالب فتح الكتاب المدرسي على الصفحة ٢٢، التي تحتوي على نص الحوار نفسه الذي تم دراسته في اللقاء السابق. أُعطي الطلبة حوالي ٢٠ دقيقة لقراءة النص وتحليله وفهمه. تم تشجيعهم على النقاش والتعاون لفهم النص بشكل أعمق. بعد انتهاء الوقت، تقدم كل زوج من الطلبة لأداء التمرين مع شريكه. طلب من الطلبة تمثيل أدوار الشخصيات الموجودة في النص، مثل شخصية "سلمى" و"كيرانا".

النشاط الختامي

بعد الانتهاء من النشاط، منح الباحث الطلبة فرصة لطرح الأسئلة المتعلقة بدرس اليوم. ثم أخبرهم عن محتوى اللقاء التالي، وقدم لهم تحفيزاً معنوياً، واختتم اللقاء بقراءة الحمد لله والسلام جماعياً.

(٤) اللقاء الرابع

النشاط التمهيدي

في اللقاء الرابع، وهو اللقاء الأخير في هذا البحث، بدأ الباحث بتحية الطلبة وقراءة قائمة الحضور. ثم أوضح أن الهدف من هذا اللقاء هو

إجراء الاختبار البعدي في الصف التجريبي. لبدء الحصة، قرأ الجميع البسملة جماعياً.

النشاط الأساسي

في هذا اللقاء، أجرى الباحث الاختبار البعدي لتقييم مدى تحسن مهارة التحدث لدى الطلبة بعد تطبيق طريقة اللعب الأدوار. تم التقييم بطريقة فردية، حيث طلب من كل طالب أن يتقدم مع شريكه مرة أخرى لأداء الحوار المتعلق بالموضوع الذي تمت دراسته وهو: بيت سلمى والغرف فيه. استخدم الباحث نموذج التقييم الذي يشمل: وضوح النطق، بناء الجمل، استخدام المفردات، الطلاقة، وجرأة الطالب في الحديث. أُعطي كل طالب وقتاً محدداً، وتم تسجيل الدرجة وفقاً لهذا النموذج.

النشاط الختامي

في ختام اللقاء، أتاح الباحث للطلبة الفرصة لطرح أسئلتهم حول تعليم اللغة العربية. بعد ذلك، قدّم لهم كلمات تشجيعية، وقرأ الجميع الحمد لله سويّاً كعلامة على ختام اللقاء الأخير. كما شكرهم الباحث على مشاركتهم طوال اللقاءات السابقة، ثم ودّعهم بتحية السلام.

ج) مرحلة تقويم التعليم

في هذه المرحلة من التقويم التعلم، يتم الحصول على نتائج تعلم طلاب الصف الضابط والصف التجريبي من خلال تنفيذ اختبار ما بعد التعلم في كلا الصفين. وتفصيل نتائج اختبار ما بعد التعلم كما يلي:

(١) نتائج تعلم طلاب الصف الضابط (الاختبار البعدي)

الرقم	الاسم	الاختبار البعدي	الإيضاح
١	الطالب AG	٩	جيد

جيد	٩	الطالب AM	٢
جيد	١١	الطالب AR	٣
جيد	١٢	الطالب AT	٤
جيد	١١	الطالب AF	٥
جيد	٩	الطالب AP	٦
جيد	١٠	الطالب CV	٧
جيد	١٠	الطالب DP	٨
جيد	١٠	الطالب DN	٩
جيد	٩	الطالب GMN	١٠
جيد	١٠	الطالب IB	١١
جيد	١٢	الطالب KAW	١٢
جيد	٩	الطالب AR	١٣
جيد	١١	الطالب M	١٤
جيد	١٠	الطالب MF	١٥
جيد	١٠	الطالب MM	١٦
جيد	١٠	الطالب MNF	١٧
جيد	١٠	الطالب MR	١٨
جيد	١٠	الطالب MR	١٩
جيد	١٠	الطالب NKP	٢٠
جيد	١٠	الطالب NM	٢١
جيد	١١	الطالب NA	٢٢
جيد	٩	الطالب NJS	٢٣
جيد	١٠	الطالب NA	٢٤

جيد	١٠	الطالب PK	٢٥
جيد	١٢	الطالب RA	٢٦
جيد	١٢	الطالب S	٢٧
جيد	١١	الطالب SZ	٢٨
جيد	١٠	الطالب ZA	٢٩

أظهرت نتائج تعلم طلاب الصف الضابط، كما هو موضح من درجات اختبار ما بعد التعلم، تحسنا مقارنة بدرجات اختبار ما قبل التعلم، حيث بلغ الحد الأدنى ٩ والحد الأقصى ١٢. وبالتالي، ارتفع متوسط درجات اختبار ما بعد التعلم ليصل إلى ١٠، ٢٤

(٢) نتائج تعلم طلاب الصف التجريبي (الاختبار البعدي)

الرقم	الاسم	الاختبار البعدي	الإيضاح
١	الطالب ASF	١٢	جيد
٢	الطالب AN	١٢	جيد
٣	الطالب A	١١	جيد
٤	الطالب AR	١٢	جيد
٥	الطالب AR	١٢	جيد
٦	الطالب AH	١٣	جيد جدًا
٧	الطالب A	١٣	جيد جدًا
٨	الطالب AA	١٢	جيد
٩	الطالب DF	١٣	جيد جدًا
١٠	الطالب DFK	١٣	جيد جدًا
١١	الطالب GI	١٣	جيد جدًا

جيد	١٢	الطالب H	١٢
جيد	١٢	الطالب IYF	١٣
جيد جدًا	١٤	الطالب MK	١٤
جيد جدًا	١٣	الطالب MSA	١٥
جيد جدًا	١٤	الطالب MH	١٦
جيد جدًا	١٦	الطالب MA	١٧
جيد جدًا	١٦	الطالب MAM	١٨
جيد جدًا	١٤	الطالب MR	١٩
جيد جدًا	١٣	الطالب MR	٢٠
جيد جدًا	١٤	الطالب MYM	٢١
جيد جدًا	١٥	الطالب MRR	٢٢
جيد جدًا	١٥	الطالب NU	٢٣
جيد جدًا	١٦	الطالب NA	٢٤
جيد جدًا	١٤	الطالب RA	٢٥
جيد جدًا	١٣	الطالب SYR	٢٦
جيد جدًا	١٤	الطالب SA	٢٧
جيد جدًا	١٤	الطالب SR	٢٨
جيد جدًا	١٤	الطالب SAA	٢٩
جيد جدًا	١٣	الطالب NZ	٣٠

كذلك أظهرت نتائج تعلم طلاب الصف التجريبي تحسنا في درجات اختبار ما بعد التعلم. حيث بلغ الحد الأدنى للدرجات ١١ والحد الأقصى

١٦. وبهذا، ارتفع متوسط الدرجات (المعدل) في الصف التجريبي ليصل إلى

١٣،٤٨.

٣. تحليل البيانات

أ. التحليل الوصفي

١). التحليل الوصفي لدرجات الاختبار القبلي والبعدي للفصل

الضابط

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre-Test Kontrol	29	6	8	7.31	0.712
Post-Test Kontrol	29	9	12	10.21	0.951
Valid N (listwise)	29				

نتائج تعلم الطلبة، التي تم فحصها بناءً على درجات الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الضابط، تظهر في الجدول أعلاه. حيث بلغ عدد الطلبة في الاختبار القبلي ٢٩ طالبًا بحد أدنى ٦، وحد أقصى ٨، ومتوسط ٧.٣١، وانحراف معياري ٠.٧١٢. أما في الاختبار البعدي، فكان عدد الطلبة نفسه (٢٩ طالبًا) بحد أدنى ٩، وحد أقصى ١٢، ومتوسط ١٠.٢١، وانحراف معياري ٠.٩٥١.

٢). التحليل الوصفي لدرجات الاختبار القبلي والبعدي

للفصل التجريبي

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre-Test Eksperimen	30	6	8	7.14	0.693
Post-Test Eksperimen	30	11	16	13.48	1.353
Valid N (listwise)	30				

نتائج تعلم الطلبة، التي تم فحصها بناءً على درجات الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي، تظهر في الجدول أعلاه. حيث بلغ عدد الطلبة في الاختبار القبلي ٣٠ طالبًا بحد أدنى ٦، وحد أقصى ٨، ومتوسط ٧.١٤، وانحراف معياري ٠.٦٩٣. أما في الاختبار البعدي، فكان عدد الطلبة نفسه (٣٠ طالبًا) بحد أدنى ١١، وحد أقصى ١٦، ومتوسط ١٣.٤٨، وانحراف معياري ١.٣٥٣.

٣). التحليل الوصفي لمقارنة درجات الاختبار القبلي والبعدي بين

الفصل الضابط والفصل التجريبي

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre-Test Kontrol	29	6	8	7.31	0.712
Pre-Test Eksperimen	30	6	8	7.14	0.693

Post-Test Kontrol	29	9	12	10.21	0.951
Post-Test Eksperimen	30	11	16	13.48	1.353
Valid N (listwise)	29				

في الاختبار القبلي، تم الحصول على البيانات الأولية للفصل الضابط والفصل التجريبي، حيث بلغ عدد الطلبة في الفصل الضابط ٢٩ طالبًا، وفي الفصل التجريبي ٣٠ طالبًا. وعلى الرغم من تشابه الحد الأدنى للدرجات في كلا الفصلين، ففي الفصل الضابط كان الحد الأدنى ٦ وفي الفصل التجريبي أيضًا ٦، إلا أن متوسط درجات كل فصل كان مختلفًا، حيث تفوق الفصل الضابط على الفصل التجريبي. فقد بلغ متوسط درجات الفصل الضابط ٧.٣١ بينما بلغ متوسط درجات الفصل التجريبي ٧.١٤. كما أن الانحراف المعياري لكلا الفصلين كان مختلفًا أيضًا، حيث بلغ ٠.٧١٢ للفصل الضابط و ٠.٦٩٣ للفصل التجريبي. وهذا يعني أن قدرات كل فصل تختلف عن الآخر.

بعد تطبيق الإجراءات على كل فصل، لوحظ تحسن في نتائج التعلم بناءً على درجات الاختبار البعدي. الإجراء المطبق على الفصل الضابط كان نموذج التعلم التقليدي الذي يتبعه معلم اللغة العربية في تلك المدرسة، بينما الإجراء المطبق على الفصل التجريبي كان طريقة التعلم باللعب الأدوار. كان الحد الأدنى لدرجات الفصل الضابط ٩، في حين كان الحد الأدنى للفصل التجريبي ١١. وبالنظر إلى الحد الأدنى لكلا الفصلين، يظهر أن الفصل الضابط يمتلك حدًا أدنى أقل من الفصل التجريبي.

كما أن الحد الأقصى لكل من الفصل الضابط والفصل التجريبي مختلف أيضًا، فالحد الأقصى للفصل التجريبي أعلى من الفصل الضابط.

حيث يمتلك الفصل التجريبي أعلى قيمة قصوى وهي ١٦، بينما يمتلك الفصل الضابط قيمة قصوى أقل من الفصل التجريبي وهي ١٢. يوجد فرق في متوسط درجات نتائج التعلم بين الفصلين في الاختبار البعدي، فمتوسط درجات الفصل الضابط يبلغ ١٠.٢٤، بينما يبلغ متوسط درجات الفصل التجريبي ١٣.٤٨. ونظرًا لأن الانحراف المعياري في الفصل التجريبي هو ١.٣٥٣، فهذا يعني أن قيم نتائج التعلم في الفصل التجريبي أكثر تباينًا من الفصل الضابط، حيث يبلغ الانحراف المعياري في الفصل الضابط ٠.٩٥١، مما يدل على أن نتائج تعلم الطلبة في الفصل الضابط ليست متنوعة ومتوسط درجاتها أقل من الفصل التجريبي.

ب. تحليل نتائج اختبار الاعتدالية

استخدم الباحث اختبار الاعتدالية لتقييم ما إذا كانت البيانات التي تم جمعها تتمتع بتوزيع طبيعي أم لا. في هذا التحليل، تتم مقارنة نتائج اختبار الاعتدالية في الفصل التجريبي والفصل الضابط. تم إجراء اختبار الاعتدالية باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥، وجاءت النتائج في الجدول التالي:

Tests of Normality

Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pretest Eksperimen (RP)	,278	30	,000	,799	30	,000
Hasil Posttest Eksperimen (RP)	,170	30	,026	,926	30	,039
Belajar Siswa Pretest Kontrol (Konvensional)	,282	29	,000	,778	29	,000

Posttest Kontrol (Konvensional)	،290	29	،000	،850	29	،001
------------------------------------	------	----	------	------	----	------

a. Lilliefors Significance Correction

البيان الخاص بالجدول هو:

إذا كانت قيمة $0.05 > (2\text{-Tailed})$ ، فإن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً
إذا كانت قيمة $0.05 < (2\text{-Tailed})$ ، فإن البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً
يُظهر الجدول أعلاه أن نتائج الاختبار القبلي والبعدي للفصل
التجريبي في اختبار شاapiro-ويلك للاعتدالية كانت بقيمة دلالة إحصائية
٠.٠٠٠٠ و ٠.٠٠٣٩ على التوالي. تشير هذه النتائج إلى أن قيمة الدلالة
الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للفصل التجريبي أقل من البيان
المذكور آنفاً، أي أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠.٠٠٠٥ .
علاوة على ذلك، أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي للفصل
الضابط في اختبار شاapiro-ويلك للاعتدالية قيم دلالة إحصائية بلغت
٠.٠٠٠٠ و ٠.٠٠٠١ على التوالي. وهذا يعني أن قيم الدلالة الإحصائية
للاختبارين القبلي والبعدي أقل من ٠.٠٠٠٥ . وبناءً على هذه النتائج، فإن
القرار المتخذ هو أن بيانات نتائج تعلم الطلبة غير موزعة توزيعاً طبيعياً، لأن
قيم الدلالة الإحصائية للفصل التجريبي والفصل الضابط في الاختبارين
القبلي والبعدي أقل من ٠.٠٠٠٥ .

أ. تحليل نتائج الاختبار Wilcoxon

يهدف اختبار ويلكوكسون إلى معرفة ما إذا كان هناك فرق في
متوسط عينتين مرتبطتين أم لا. يُعد اختبار ويلكوكسون جزءاً من الإحصاء
غير المعلمي (البارامتري)، لذا لا تتطلب هذه الدراسة أن تكون بيانات
البحث موزعة توزيعاً طبيعياً. والتحليل هنا يهدف إلى مقارنة نتائج اختبار

ويلكوكسون في الفصل التجريبي والفصل الضابط. يُستخدم اختبار ويلكوكسون كبديل لاختبار "تي" للعينات المزدوجة-Paired Samples t-test)، إذا كانت بيانات البحث غير موزعة توزيعًا طبيعيًا. وأساس اتخاذ القرار في اختبار ويلكوكسون هو كما يلي:

إذا كانت قيمة $0 < \text{Sig. (2-tailed)} < 0,05$ ، فهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية.

إذا كانت قيمة $0 > \text{Sig. (2-tailed)} > 0,05$ ، فهذا يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية.

أما نتائج حساب اختبار ويلكوكسون باستخدام برنامج SPSS 25 فهي كما يلي:

Ranks				
		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Posttest Kelas Kontrol - Pretest Kelas Kontrol	Negative Ranks	0 ^a	,00	,00
	Positive Ranks	29 ^b	15,00	435,00
	Ties	0 ^c		
	Total	29		
Posttest Kelas Eksperimen - Pretest Kelas Eksperimen	Negative Ranks	0 ^d	,00	,00
	Positive Ranks	30 ^e	15,50	465,00
	Ties	0 ^f		
	Total	30		

- ١). الاختبار البعدي للفصل الضابط < الاختبار القبلي للفصل الضابط
- ٢). الاختبار البعدي للفصل الضابط > الاختبار القبلي للفصل الضابط
- ٣). الاختبار البعدي للفصل الضابط = الاختبار القبلي للفصل الضابط
- ٤). الاختبار البعدي للفصل التجريبي < الاختبار القبلي للفصل التجريبي
- ٥). الاختبار البعدي للفصل التجريبي > الاختبار القبلي للفصل التجريبي
- ٦). الاختبار البعدي للفصل التجريبي = الاختبار القبلي للفصل التجريبي

Test Statistics^a

	Posttest Kelas Kontrol – Pretest Kelas Kontrol	Posttest Kelas Eksperimen - Pretest Kelas Eksperimen
Z	-4,746 ^b	-4,824 ^b
Asymp. Sig. (2- tailed)	,000	,000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

بناءً على بيانات جدول الرتب أعلاه، أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسون في الفصل الضابط "positive ranks" بقيمة ٢٩، مما يعني أن جميع طلاب الفصل الضابط قد شهدوا تحسناً في نتائج تعلمهم. بمتوسط رتبة (Mean Rank) للتحسن بلغ ١٥,٠٠، ومجموع رتب (Sum of Ranks) بلغ ٤٣٥,٠٠. أما في الفصل التجريبي، فقد أظهرت النتائج "positive ranks" بقيمة ٣٠، مما يعني أن جميع طلاب الفصل التجريبي شهدوا أيضاً تحسناً مماثلاً في نتائج تعلمهم. بمتوسط رتبة (Mean Rank) للتحسن بلغ ١٥,٥٠، ومجموع رتب (Sum of Ranks) بلغ ٤٦٥,٠٠.

وبعد ذلك، في جدول الإحصائيات لنتائج اختبار ويلكوكسون، تبين أن قيمة "Asymp. Sig.(2-tailed)" لكل من الفصل الضابط والفصل التجريبي هي ٠,٠٠٠٠. وبما أن القيمة المتحصل عليها من كلا الفصلين هي ٠,٠٠٠٠ وهي أصغر من ٠,٠٠٥، فيمكن استنتاج أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي في كل من الفصل الضابط والفصل التجريبي عند استخدام طريقة التعلم التقليدية وطريقة التعلم باللعب الأدوار.

د. تحليل نتائج الاختبار Homogenitas

يهدف اختبار التجانس إلى تحديد ما إذا كانت تباينات البيانات (التنوع) لمجموعتين أو أكثر متجانسة (متساوية) أم غير متجانسة (غير متساوية). وبالتالي، يُستخدم اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كانت تباينات بيانات الاختبار البعدي للفصل التجريبي وبيانات الاختبار البعدي للفصل الضابط متجانسة أم لا.

أما نتائج مقارنة اختبار التجانس التي أجراها الباحث باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥ فهي كما يلي:

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Belajar Siswa	Based on Mean	4,236	1	57	,044
	Based on Median	3,705	1	57	,059
	Based on Median and with adjusted df	3,705	1	54,255	,060
	Based on trimmed mean	4,358	1	57	,041

بناءً على الجدول أعلاه، يتضح أن قيمة الدلالة الإحصائية (sig.) لمتغير نتائج تعلم مهارة الكلام لطلبة الفصل التجريبي الذين استخدموا طريقة التعلم باللعب الأدوار والفصل الضابط الذين استخدموا طريقة التعلم التقليدية هي ٠.٠٠٤٤. وبناءً عليه، يمكن خلاصة نتائج البحث أن تباين بيانات نتائج تعلم مهارة الكلام في الفصل التجريبي والفصل الضابط بقيمة $0.05 > 0.0044$ ، لذا، بناءً على هذه النتيجة، يمكن القول إن تباين بيانات الاختبار البعدي للفصل التجريبي والفصل الضابط موزعة توزيعاً متجانساً. بعد ذلك، سيقوم الباحث بإجراء اختبار مان ويتني كبديل لاختبار "تي" للعينات المستقلة، نظراً لأن الباحث قد استخدم اختبار ويلكوكسون مسبقاً.

هـ. تحليل نتائج الاختبار Man Whitney

يهدف اختبار مان ويتني إلى معرفة ما إذا كان هناك فرق في متوسط عينتين غير مرتبطتين أم لا. لا يلزم أن يكون عدد العينات المستخدمة متساوياً. يُعد اختبار مان ويتني جزءاً من الإحصاء غير المعلمي (البارامتري)، لذا لا تتطلب البيانات التي يتم اختبارها أن تكون موزعة توزيعاً طبيعياً أو متجانسة. ويُستخدم اختبار مان ويتني كبديل لاختبار t test، إذا كانت بيانات البحث غير موزعة توزيعاً طبيعياً وغير متجانسة.

أما نتائج مقارنة اختبار مان ويتني بين الاختبار البعدي للفصل الضابط والفصل التجريبي باستخدام برنامج SPSS 25 فهي كما يلي:

Test Statistics^a

	Hasil Belajar Bahasa Arab
Mann- Whitney U	20.500
Wilcoxon	455.500
Z	-6.371
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

a. Grouping Variable: Kelas

يُظهر اختبار مان ويتني (Mann Whitney U Test) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي الاختبار البعدي للفصل التجريبي والفصل الضابط. فقد أظهر الفصل التجريبي الذي استخدم طريقة التعلم باللعب الأدوار نتائج تعلم أفضل، ويمكن الاستدلال على ذلك من متوسط الرتب الأفضل بكثير.

للإجابة على الفرضيات في هذا البحث:

H0 (الفرضية الصفرية): لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين.

H1 (الفرضية البديلة): يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين.

بلغت قيمة في اختبار مان ويتني $U = 20,500$. تشير هذه القيمة

إلى ترتيب الفصل التجريبي مقارنةً بالفصل الضابط. بعد ذلك، بلغت قيمة

$Z = -6,371$ ، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية كبيرة جدًا بين

الفصلين. وأخيرًا، كانت قيمة $\text{Asymp. Sig. (-2 tailed)} = 0,000$ (وهي

أقل من 0,05)، وعليه، تم رفض الفرضية الصفرية (H0) (أي لا يوجد فرق

بين المجموعتين). وبناءً على رفض H0، تم قبول الفرضية البديلة (H1) أي

(يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين).

لذلك، يمكن استنتاج أنه بالنظر إلى متوسط الدرجات، فإن متوسط الفصل التجريبي هو ١٣,٤٨ بينما متوسط الفصل الضابط هو ١٠,٢١. ومع فارق في متوسط نتائج تعلم اللغة العربية يبلغ ٣,٢٧، يستنتج الباحث أن تدريس اللغة العربية باستخدام طريقة التعلم باللعب الأدوار المستخدمة في مهارة الكلام لطلبة الصف السابع في مدرسة ستي مريم المتوسطة في بنجرماسين فعال.

تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج البحث الذي أجراه فودي في مجلة بعنوان "تطبيق طريقة لعب الأدوار في مادة التربية الإسلامية لزيادة نشاط تعلم الطلبة". فقد أظهر هذا البحث وجود فرق في قيم التعلم في مادة التربية الإسلامية عند استخدام طريقة لعب الأدوار مقارنة بالتعلم التقليدي. وقد ثبت أن طريقة لعب الأدوار أكثر فعالية مقارنة بالنهج التقليدي عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وبمستوى ثقة ٩٥٪. وهذا يدل على أن تطبيق هذه الطريقة يمكن أن يحسن نتائج تعلم طلاب المدرسة الثانوية الحكومية ١ بالو، وخاصة في مادة قانون نيوتن.